الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5006 | الخميس | 14 ربيع الآخر 1446 هـ | 17 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

استطلاع لـ «رويترز» : هاريس تواصل تقدّمها على ترامب

هاريس وترامب خلال مناظرتهما التلفزيونية في سبتمبر الماضي

«وكالات» : أظهرت نتائج استطلاع جديد أجرته «رويترز/إبسوس» أن المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تقدمت على منافسها الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب بـ3 نقاط مئوية، إذ حصلت على 45 في المئة مقابل 42 في المئة لترامب.

وظلت الفجوة بين المرشحين ثابتة مقارنة باستطلاع «رويترز/إبسوس» الذي أجري قبل أسبوع، لكن الاستطلاع الذي انتهى الأحد الماضي خلص إلى استنتاج جديد بشأن الانتخابات الرئاسة الأمريكية.

وأشار الاستطلاع إلى أن الناخبين، لا سيما الديمقراطيين، قد يكونون أكثر حماسة لانتخابات هذا العام مما كانوا عليه قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر2020 عندما فاز مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن على ترامب.

وقال نحو 78 في المئة ممن شملهم الاستطلاع الذي استمر 3 أيام إنهم «متأكدون تماما» من أنهم سيدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من الشهر المقبل.

من ناحية أخرى هناك في خزنة سرية بالبيت الأبيض تتكدس أوراق صيغت على مدى عقود من الزمن على أمل ألا يستخدمها أحد على الإطلاق، وهي مستندات تحدد الصلاحيات الاستثنائية التي قد يُسمح للرئيس باستخدامها في حالة وقوع هجوم نووي أو كارثة هائلة أخرى.

وتُعرف هذه الصفحات –بين القلة المختارة التي مُنحت حق الاطلاع على أكثر أسرار البلاد السرية– باسم «وثائق العمل الرئاسي الطارئ» أو «بي إي إيه دي إس» (PEADs) ويطلق عليها البعض ببساطة «كتاب يوم القيامة».

ويقول براين بينيت (مراسل مجلة تايم الأمريكية من البيت الأبيض) إن الجمهور لا يعرف نطاق تلك الصلاحيات أو الحالات التي قد يطلب فيها الرئيس التفويض له باستخدامها.

ووفق مقاله بالمجلة، يفيد المراسل أن الإدارات المتعاقبة رفضت السماح للكونغرس بالاطلاع على الوثائق ، بحجة أنها مشورة قانونية سرية للرئيس. وعندما كان الرئيس السابق دونال دترامب بالمكتب البيضاوي، عمل أعضاء من طاقم الأمن القومي التابعين له بجدية لمنعه من الاطلاع على التفاصيل الكاملة التي توضح الصلاحيات الرئاسية، خشية أن يسيء استخدامها.

ويشير بينيت إلى أن بعض مستشاري ترامب السابقين يحذرون من خطر اطلاعه على «كتاب يوم القيامة» في حال فوزه بفترة رئاسية ثانية. ويخشى هؤلاء –ومن بينهم مارك هارفي الذي أشرف على هذا الكتاب أثناء عمله بمجلس الأمن القومي لترامب، ومايلز تايلور رئيس سابق لموظفي وزارة الأمن الداخلي بعهد الرئيس السابق– من أن يستخدم ترامب هذه الصلاحيات في حالات لا ترقى إلى مستوى الأزمات التي صيغت من أجل معالجتها.

ويحذر كاتب المقال من أن لدى ترامب تاريخا في اختبار حدود الصلاحيات الرئاسية، وفي فترة رئاسته الثانية سيكون متحررا من العديد من الحواجز التي قيدت ولايته الأولى. وقد قضت المحكمة العليا في يوليو بأن الرؤساء يتمتعون بحصانة جزئية فيما يتعلق بالإجراءات الرسمية.

وينبه إلى أن لدى كبار مستشاري ترامب خطة لتطهير الخدمة الفدرالية من الأشخاص الذين قد يمتنعون عن تنفيذ أوامره.

ولكن لاستخدام هذه الصلاحيات، من المتوقع أن تكون هناك حالة طوارئ حقيقية تبرر لأي رئيس استخدامها، كما يقول محاميان سابقان في البيت الأبيض على دراية بمسودة الوثائق.

وإذا بالغ الرئيس في تقدير الأزمة، يمكن للقضاء إلغاء الأمر. ويقول شخص مطلع على الوثائق –لم يذكر مراسل المجلة اسمه– إن آخر مرة روجع فيها الكتاب كانت في عهد إدارة باراك أوباما، وتقوم إدارة الرئيس جو بايدن حاليا بمراجعته.

ووفقا للمقال، هناك مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تضغط للحصول على مزيد من التفاصيل حول ما تتضمنه مسودة الأوامر، ومتى يمكن استخدامها، وما الفرضيات القانونية التي تبرره.

وينقل الكاتب –عن مسؤولين اتحاديين سابقين على دراية بتخزين مثل هذه الوثائق– أن مسودات الأوامر الرئاسية محفوظة بمنشأة المعلومات المجزأة الحساسة، وهي منطقة مغلقة داخل مبنى تُستخدم لمعالجة أنواع المعلومات المجزأة الحساسة من المعلومات السرية.

وفي هذا تقول إليزابيث غويتين الخبيرة في قانون الأمن القومي بمركز برينان للعدالة «منذ الحرب العالمية الثانية، دأب الرؤساء من كلا الحزبين على المطالبة بشكل متزايد بمخزون هائل من سلطات الطوارئ الدستورية الكامنة» مضيفة أن كل شيء يتعلق بهذه الوثائق محاط بالسرية التامة «لذا لا توجد رقابة عليها».

وتخشى غويتين من أن يتصرف الرئيس بأساليب لا تتسق ولا يمكن التوفيق بينها وبين الحريات الفردية التي يكفلها الدستور فحسب، بل والديمقراطية نفسها.

وبحسب مقال تايم، فإنه رغم كل الخطابات الرصينة أو غيرها مما قيل خلال الحملة الانتخابية حول تحول ترامب إلى دكتاتور، فإن «يوم القيامة» يحتوي على قائمة فعلية من الخيارات الواقعية لكيفية توسيع صلاحيات الرئيس بشكل كبير، استنادا إلى عقود من التفسير القانوني من قبل محامين في إدارات متعددة.

يلفت بينيت إلى أن ترامب أظهر –خلال فترة ولايته الأولى، مرارا وتكرارا– استعداده لتجاوز حدود السلطات الرئاسية، وغالبا ما كان ذلك لمصلحته السياسية الخاصة. فقد حوّل مبالغ مخصصة للمؤسسة العسكرية لبناء أجزاء من الجدار الحدودي مع المكسيك. وحاول احتجاز مئات الملايين من الدولارات من المساعدات الأمنية للضغط على أوكرانيا للتحقيق مع خصومه السياسيين. كما أنه طالما ضغط على وزارة العدل لملاحقة من اعتبرهم أعداءً له.

ويزعم المراسل أن الدائرة المقربة من ترامب ظلت تشكو لسنوات من عدم وجود عدد كاف من الموالين له في المناصبً الرئيسية لتنفيذ أوامره.

وينسب إلى مسؤول كبير بالبيت الأبيض –عمل عن كثب مع ترامب– إلى أنه سيكون من الصعب على الرئيس السابق استخدام مجلس الأمن القومي في الحرب السياسية وإساءة استخدام السلطة.

كما ينقل عن السيناتور الجمهوري راند بول اعتقاده بأنه عندما يعود مجلس الشيوخ إلى واشنطن بعد انتخابات نوفمبر، فإن ترامب سيمارس ضغوطا من أجل إدراج أحكام تشريعه في مشروع قانون الإنفاق الذي يجب أن يتم تمريره بحلول نهاية ديسمبر.

وإذا ما فاز ترامب بالانتخابات، فقد يجد المزيد من الديمقراطيين يصطفون خلفه، حسب ما يرى بينيت في ختام مقاله.

طهران: ضرب مواقعنا النووية مستبعد وإن حصل يمكن تعويضه

محطة بوشهر

«وكالات» : بعد أنباء عن استعداد إسرائيل لضرب أهداف إيرانية في إطار الرد على الأخيرة، أكدت طهران أن احتمال شن هجوم على مواقعها النووية لا يزال منخفضا.

فقد اعتبر المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أمس الأربعاء أن احتمال شن هجوم على مواقع نووية غير مرجح.

لكنه أضاف أن أي ضرر محتمل سيتم «تعويضه سريعا»، وفق ما نقلت وكالة «نور نيوز» الإيرانية شبه الرسمية.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت شدد مجددا لى أن رد بلاده سيكون «دقيقاً ومؤلما»، مضيفا في الوقت عينه أنه ليس من مصلحة تل أبيب فتح جبهات جديدة وحروب أخرى.

كما أكد العديد من المسؤولين الإسرائيليين سابقا على أن الرد سيكون قوياً ومفاجئا.

في حين ألمحت بعض المصادر الإسرائيلية إلى إمكانية أن تشمل الضربات محطات نفطية وكهربائية، فضلا عن منشآت نووية، رغم معارضة واشنطن.

غير أن مسؤولين أميركيين أكدا بوق سابق أمس أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تعتقد أنها حازت على تطمينات من إسرائيل بأنها لن تهاجم مواقع نووية أو نفطية.

كما ألمحا إلى أن واشنطن تعتقد أن إرسال بطارية منظومة الدفاع الجوي الصاروخي (ثاد) إلى تل أبيب، ونحو 100 جندي لتشغيلها أدى لتهدئة بعض المخاوف الإسرائيلية بشأن رد انتقامي إيراني محتمل وقضايا أمنية عامة.

مع ذلك، حذر المسؤولان، اللذان رفضا الإفصاح عن هويتهما، من أن التطمينات ليست راسخة، وأن الظروف قد تتغير، حسب ما نقلت أسوشييتد برس.

ولا يزال الشرق الأوسط في حالة تأهب قصوى تحسبا لمزيد من التصعيد في الحرب المستمرة بالمنطقة منذ عام، إذ تقاتل إسرائيل جماعة حزب الله في لبنان وحركة حماس في قطاع غزة.

ودأبت إسرائيل على التوعد بالانتقام بعد الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران في الأول من أكتوبر ردا على عمليات إسرائيل العسكرية في غزة ولبنان، وكذلك مقتل عدد من زعماء حماس وحزب الله.

غرق قارب باليونان وإيطاليا تنقل مهاجرين بينهم مصريون إلى ألبانيا

«وكالات» : قال خفر السواحل اليوناني، مساء الثلاثاء، إنه أنقذ 27 مهاجرا وانتشل جثث 4 أشخاص بعد غرق قاربهم بالقرب من جزيرة كوس، في حين وصلت صباح أمس سفينة إيطالية تحمل مهاجرين إلى ميناء شينغجين الألباني للنظر في طلبات لجوئهم.

فقد أفاد خفر السواحل اليوناني بأن 3 سفن تابعة له إلى جانب سفينة تجارية بحثت عن مزيد من الأشخاص في المنطقة.

وكانت اليونان في صدارة الدول التي واجهت أزمة المهاجرين عام 2015 حين عبر أكثر من مليون شخص، معظمهم من اللاجئين السوريين، من تركيا إلى الدولة الأوروبية عن طريق البحر.

وفي سياق آخر، رست أول سفينة تابعة للبحرية الإيطالية، وعلى متنها 16 مهاجرا تم اعتراضهم، في ميناء شينغجين الألباني لمعالجة طلب اللجوء الخاص بهم.

وأنشأت إيطاليا مركزين لاستقبال المهاجرين في ألبانيا، وهي أول اتفاقية من نوعها تتضمن قيام دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بتحويل مهاجرين إلى دولة غير عضو في التكتل في محاولة لردع الهجرة غير النظامية.

الصين: استخدام القوة ضد تايوان «غير مستبعد»

المتحدث تشن بينهوا خلال مؤتمر صحافي

«وكالات» : ذكر مكتب شؤون تايوان الصيني، أمس الأربعاء، أن «استخدام القوة» ضد تايوان غير مستبعد، لكنه أكد أن أي عمل عسكري سيكون موجهاً حصراً ضد «القوى الانفصالية» وتدخل الدول الأجنبية، مثل الولايات المتحدة وحلفائها.

وأكد المتحدث تشن بينهوا أمس خلال مؤتمر صحافي أن بكين تسعى إلى إعادة التوحيد السلمي مع تايوان، لكنه أكد أنها لن تتسامح مع أي محاولة للانفصال أو دعم خارجي يهدد السيادة الصينية.

وقال المتحدث: «نحن على استعداد للقتال من أجل إعادة التوحيد السلمي... لكننا لن نعد أبداً بالتخلي عن استخدام القوة».

وجاء البيان رداً على خطاب الرئيس التايواني وليام لاي (لاي تشينغ تي) الذي أكد مجدداً في العيد الوطني للجزيرة أن «الصين ليس لها الحق في تمثيل تايوان»، الأمر الذي أدى إلى إجراء مناورات عسكرية يوم الاثنين الماضي من قبل القوات المسلحة التابعة لبكين حول المضيق.

وتم تفسير التدريبات العسكرية واسعة النطاق التي أجراها جيش التحرير الشعبي الصيني، والتي شملت أكثر من 150 طائرة، على أنها رد مباشر على رسالة لأي، والتي وأدت إلى زيادة القلق الدولي.

وجاء البيان رداً على خطاب الرئيس التايواني وليام لاي (لاي تشينغ تي) الذي أكد مجدداً في العيد الوطني للجزيرة أن «الصين ليس لها الحق في تمثيل تايوان»، الأمر الذي أدى إلى إجراء مناورات عسكرية يوم الاثنين الماضي من قبل القوات المسلحة التابعة لبكين حول المضيق.

وتم تفسير التدريبات العسكرية واسعة النطاق التي أجراها جيش التحرير الشعبي الصيني، والتي شملت أكثر من 150 طائرة، على أنها رد مباشر على رسالة لأي، والتي وأدت إلى زيادة القلق الدولي.

طبول الحرب تقرع.. كوريا الشمالية تحشد 1.4 مليون مجند

أثناء التقدم للتجنيد في كوريا الشمالية

«وكالات» : دقت طبول الحرب بين الكوريتين خلال الأيام الأخيرة، إذ حثت الولايات المتحدة الثلاثاء كوريا الشمالية على وقف أي أفعال تهدد بتصعيد التوترات في المنطقة، وذلك بعد تقارير تفيد بأنها دمرت أجزاء من الطرق على الجانب الشمالي من الخط الفاصل مع كوريا الجنوبية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن كوريا الشمالية تواصل «اتخاذ خطوات تزيد من التوترات»، مضيفاً أن واشنطن تشجع قيادتها «على اتخاذ مسار عكسي، لتخفيف التوترات، ووقف أي أفعال قد تزيد من خطر الصراع». وأضاف ميلر أن واشنطن تراقب الوضع في كوريا الشمالية بالتنسيق مع سيؤول.

وتابع قائلاً: «نواصل حث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على خفض التوترات ووقف أي أفعال قد تزيد من خطر الصراع، ونشجع كوريا الشمالية على العودة إلى الحوار والدبلوماسية».

من جانبها قالت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أمس الأربعاء، إن نحو 1.4 مليون شاب تقدموا بطلبات للانضمام إلى الجيش أو العودة إليه هذا الأسبوع.

واتهمت سيؤول بتنفيذ توغل استفزازي بطائرة بدون طيار أدى إلى «دفع الوضع المتوتر إلى شفا الحرب».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن الشباب، ومسؤولو اتحاد الشباب الذين وقعوا على عرائض للانضمام إلى الجيش، كانوا عازمين على القتال في «حرب وطنية لتدمير العدو بالأسلحة».

ويأتي إعلان كوريا الشمالية عن تطوع أكثر من مليون شاب للانضمام إلى جيش الشعب الكوري خلال يومين فقط في وقت تتصاعد فيه التوترات في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت الأسبوع الماضي عن خطط لقطع جميع وسائل النقل البري والسكك الحديدية مع جارتها الجنوبية، في ظل تصاعد التوترات.

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية أن هذه التدابير تهدف إلى حماية الأمن الوطني ومنع الحرب، على الرغم من عدم وجود تبادل مباشر عبر الحدود العسكرية المشددة منذ سنوات.

منظمة دولية : الفيضانات تحرم 10 ملايين طفل أفريقي من التعليم

«وكالات» : حذرت «أنقذوا الأطفال» (سيف ذا تشيلدرن) غير الحكومية من أنّ 10 ملايين طفل، غرب أفريقيا ووسطها، محرومون من التعليم بسبب الفيضانات الشديدة التي ضربت المنطقة مع بداية العام الدراسي في سبتمبر 2024.

وطالبت المنظمة في بيان بتقديم بدائل عاجلة لإنقاذ وحماية المؤسسات التعليمية في المناطق المتضررة، حيث أصبحت المدارس مأوى للعائلات النازحة أو مدمرة بفعل الفيضانات.

وأوضح البيان أنّ الأمطار غير المسبوقة التي هطلت على نيجيريا ومالي والنيجر والكونغو الديمقراطية شرّدت حوالي مليون شخص، مما أدى إلى تفاقم أزمة قطاع التعليم.

وإضافة إلى 10 ملايين طفل الذين حرمتهم الفيضانات من التعليم، يقول البيان –استنادا إلى أرقام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)– إن أكثر من 36 مليونا آخرين محرومون من الدراسة بسبب الحروب أو الفقر في بلدانهم، 21 مليونا منهم في نيجيريا وحدها.